

مختبر معتمد أم مختبر حاصل على شهادة المطابقة وفقاً للمواصفة الدولية
أيزو 9001؟



global trust

Testing – Calibration – Inspection

مختبر معتمد أم مختبر حاصل على شهادة المطابقة وفقاً للمواصفة الدولية أيزو 9001؟

عند اختيارك لأي جهة فحص أو معايرة أو قياس لتحقيق متطلبات اختبار معينة، يتعين عليك التأكد من قدرة هذه الجهة على تزويد نتائج صحيحة وموثوقة يمكن التعويل عليها.

إن الكفاءة والجدرة الفنية لأي مختبر تعتمد على عدد من العوامل من ضمنها:

- وجود التأهيل، والتدريب، والخبرة اللازمة لموظفي المختبر ،
- توفر الأجهزة الصحيحة – الحاصلة على معايرة وصيانة مناسبين،
- وجود اجراءات كافية لضبط وتأكيد الجودة،
- توفر ممارسات ملائمة لأخذ العينات،
- استخدام اجراءات فحص أو اختبار مثبتة علميا،
- تحري الدقة في توثيق ونشر النتائج،
- توفر بيئة الفحص الملائمة.

من الممكن لأي مختبر أن يؤكد بأنه يمتلك جميع الخصائص المذكورة أعلاه، أو يمكنك كمستخدم القيام بنفسك بتقييم الخدمة المقدمة منه، لكن لا يمكن لأي من هاتين الطريقتين اعطاءك الثقة الكافية بأنك قمت باختيار خدمة كفؤة أو مؤهلة فنيا.



ماذا يعني كون المختبر حاصلًا على شهادة المطابقة وفقاً للمواصفة الدولية أيزو 9001؟

ان المختبرات يمكن أن يتم تقييمها ومنحها شهادات مطابقة وفقاً لمواصفة أنظمة ادارة الجودة العالمية التي يطلق عليها بالأيزو 9001. ان هذه المواصفة يشيع استخدامها في المؤسسات الصناعية الانتاجية والخدمية لتقييم أنظمة تلك المؤسسات من حيث ادارة جودة المنتجات والخدمات التي تقدمها.

في حين كون استخدام هذه المواصفة تعتبر بمثابة أداة ادارية فعالة، الا أن مواصفة الأيزو 9001 لا تستخدم لتقييم الكفاءة والجدرة الفنية للمؤسسة التي تطبقها. هذا يعني بأن تقييم جهة الفحص أو المعايرة أو القياس باستخدام مواصفة الأيزو 9001 لا يعطي الضمان لك أو لعملائك بأن بيانات الفحص، أو المعايرة، أو الاختبار صحيحة ويمكن التعويل عليها.



كيف يمكنك اذا ان تضمن ان المختبر كفؤ ومؤهل فنيا؟

ان العديد من دول العالم يعتمد الان عملية يطلق عليها اعتماد المختبرات كأداة محايدة ومستقلة لتقدير كفاءة وجدارة المختبرات.

شكل مغایر عن عملية منح شهادات المطابقة وفقاً للمواصفة الدولية أيزو 9001، ان عملية اعتماد المختبرات تستخدم معايير واجراءات تم تطويرها بشكل خاص لتحديد الكفاءة والجدرة الفنية. حيث يقوم مقيمون فنيون متخصصون بتقدير دقيق ومفصل لجميع العوامل التي تؤثر في النتائج والبيانات الفنية في أي مؤسسة. ان معايير التقييم المستخدمة تستند الى المواصفة الدولية التي يطلق عليها اسم مواصفة أيزو / آيسى 17025 ، والتي يتم استخدامها لتقييم المختبرات في كافة ارجاء العالم. إن هذه المواصفة تتطرق بشكل خاص لعوامل متعلقة بقدرة المختبر على تقديم نتائج وبيانات فحص ومعايير دقيقة وصحيحة، من ضمنها:

- الكفاءة والجدرة الفنية للموظفين،
- صحة وملائمة طرق الفحص والمعايير،
- سلسلة القياسات والمعايير للمعايير الوطنية للقياس،
- التطبيق المناسب لمفهوم الارتباط في القياس (اللايقين)،
- ملائمة أجهزة الفحص و/أو المعايرة، وجود أنظمة لمعاييرتها وصيانتها،
- توفر البيئة الملائمة للفحص أو المعايرة،
- توفر طرق لأخذ ومناولة ونقل العينات،
- ضمان وتأكيد الجودة للفحص، أو الاختبار أو المعايرة.

إن عملية اعتماد المختبرات تغطي أيضاً عناصر نظام الجودة المشمولة في عملية منح شهادة المطابقة وفقاً للمواصفة أيزو 9001. ولضمان استمرارية المطابقة لمتطلبات الاعتماد والمحافظة على نفس المستوى من الخبرة الفنية، فإن المؤسسات المعتمدة يتم إعادة تقييمها بشكل منتظم. كما من الممكن أن يطلب من هذه المؤسسات المشاركة بانتظام في اختبارات المهارة أو المقارنات البينية للمختبرات كدليل على الكفاءة والجدرة الفنية.

كيف يمكنك معرفة فيما لو كان المختبر معتمداً أم لا؟

تقوم المختبرات المعتمدة في العادة باصدار التقارير الخاصة بطرق الفحص أو المعايرة المعتمدة وهي تحمل نوعاً من الشعار أو الإشارة إلى كونها معتمدة. كمستخدم، عليك أيضاً التحقق من المختبر المعتمد حول ماهية الاختبارات والقياسات المحددة التي تم اعتمادها، وحول المدى لهذه القياسات المعتمدة أو قيمة الارتكاب في القياس (اللائيين) الخاصة بها. إن هذه المعلومات تكون مذكورة عادة في مجال الاعتماد للمختبر، والذي يتم توفيره من قبل المختبر عند الطلب.

ان هيئات الاعتماد في العديد من دول العالم تنشر قوائم أو أدلة بأسماء المختبرات التي اعتمدتها، بما في ذلك معلومات حول كيفية الاتصال بهذه المختبرات وقدراتها في مجال الفحص أو المعايرة.

كما يمكنك مخاطبة هيئات الاعتماد لمعرفة فيما لو يوجد هنالك مختبر أو مختبرات معتمدة في مجال فحص أو معايرة محدد، اذا دعتك الحاجة لذلك.

في حال أردت معرفة فيما لو كان هنالك هيئة اعتماد مختبرات أو أكثر لدى دولتك حاول الاتصال بجامعة المواصلات الوطنية أو بوزارة الصناعة أو التكنولوجيا. أو كطريقة أخرى، في حال كان متاح لديك امكانية الوصول لشبكة المعلومات العالمية للإنترنت، يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة اعتماد المختبرات الدولية ILAC على العنوان التالي www.ilac.org والبحث في دليل هيئات الاعتماد المتاح على الموقع. كما ستجد أيضاً على هذا الموقع أدلة للمختبرات المعتمدة لبعض الدول.



ماذا عن البيانات الصادرة عن مختبرات أجنبية من خارج الدولة؟

ان العديد من الدول حول العالم لديها هيئة أو أكثر مسؤولة عن اعتماد المختبرات المحلية. إن أغلب هذه الدول تبني حالياً المعاصرة الدولية آيزو / آيسي 17025 كأساس لاعتماد مختبرات الفحص والمعايرة لديها. إن هذا قد ساعد حتماً في تطبيق أسلوب موحد لتحديد كفاءة وجدارة المختبرات، كما أدى ذلك إلى تشجيع المختبرات لتبني ممارسات فحص وقياس مقبولة دولياً، كلما أمكن.

لقد مكن هذا الأسلوب الموحد الدول من إبرام اتفاقيات بين بعضها البعض، بالاستناد إلى تقييم وقبول متبادلين لأنظمة اعتماد المختبرات لدى كل دولة. إن مثل هذه الاتفاقيات الدولية، والتي يطلق عليها اسم اتفاقيات الاعتراف المتبادل، هي حاسمة في جعل نتائج البيانات مقبولة بين هذه الدول. فعليها، وبموجب هذه الاتفاقيات، فإن كل طرف في هذه الاتفاقيات يعترف بالمخبرات المعتمدة لدى الطرف الآخر وكأنه قام باعتمادها هو نفسه.

قامت حتى الآن 45 هيئة اعتماد مختبرات بتوقيع اتفاقية الاعتراف المتبادل متعددة الأطراف، المسماه باتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، والتي تحسن بشكل كبير مدى قبول البيانات عبر الحدود الدولية للدول الموقعة على الاتفاقية. يمكن الحصول على المعلومات الكاملة حول اتفاقية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات وقائمة الموقعين على هذه الاتفاقية من خلال زيارة الموقع الإلكتروني لمنظمة اعتماد المختبرات الدولية على العنوان التالي www.ilac.org.

لقد مكن هذا النظام المتعممي والمتطور للاتفاقيات الدولية بين هيئات الاعتماد؛ مكن المختبرات المعتمدة من تحقيق شكلًا من الاعتراف الدولي، كما سمح لجعل البيانات المصاحبة للسلع الوطنية المصدرة مقبولة في الأسواق الخارجية التابعة للدول المستوردة. هذا كله أدى إلى تخفيض التكاليف بشكل فاعل على كل من المصنّع والمستورد، حيث أنه يقلل أو يقضي على الحاجة إلى إعادة فحص المنتجات المصدرة في بلد المستورد.

إن الدول التي ليس لديها أنظمة اعتماد مختبرات قائمة يمكنها الحصول على الاعتماد لمختبراتها من خلال أنظمة اعتماد مؤسسة ومتوفّرة لدى دول أخرى، وذلك حتى تتمكن البيانات الصادرة عنها والسلع المتعلقة بهذه البيانات من الحصول على القبول في الأسواق الأجنبية. كما يمكن لتلك الدول السعي لتطوير نظام الاعتماد لديها بالرجوع إلى تركيبة وخبرة الأنظمة المكتملة لدى الدول الأخرى.

- ان هنالك فروقات من حيث الهدف، والمعايير، وطبيعة التركيز بين كل من مواصفات ادارة الجودة وفقا للمواصفة الدولية أيزو 9001 وتلك الخاصة بالاعتماد وفقا للمواصفة الدولية أيزو / آيسي 17025.
- بالنسبة للمختبرات التي تهتم بإثبات كفاءتها وجدارتها الفنية استنادا لنظام للجودة، فإن المواصفة الدولية أيزو / آيسي 17025 هي المواصفة المناسبة لتحقيق ذلك. كما أن المؤسسات التي تسعى للحصول على خدمات فحص ذات كفاءة وجدرارة، عليها أن تضمن بأن هذه الخدمات معتمدة وفقا للمواصفة الدولية أيزو / آيسي 17025، ضمن مجال اعتماد مناسب للفحص أو المعايرة المطلوبين.
- إن بعض جهات الفحص المعتمدة وفقا للمواصفة الدولية أيزو / آيسي 17025 قد ترغب في الحصول على شهادة مطابقة لنظام الجودة لديها وفقا للمواصفة الدولية أيزو 9001 لأسباب عديدة. فعلى سبيل المثال، قد تقوم العديد من المؤسسات التي يعد نشاطها الرئيسي في مجال المختبرات بنشاطات اضافية غير اصدار بيانات الفحص والقياسات أو المعايرة؛ حيث أن عملية اعتماد المختبرات لا تغطي هذه النشاطات الاضافية. وفي حال كان نظام الجودة لأي مؤسسة يشمل نشاطات غير الفحص مثل المحاسبة، والتسويق، وخدمات المعلومات، والتعليم إلخ، فقد يكون ضروريا أو مرغوبا الارتكاء بهذه النشاطات من خلال الحصول على شهادة المطابقة لها وفقا للمواصفة الدولية أيزو 9001.

بن يمكنني الحصول على معلومات إضافية؟

حصل على معلومات إضافية حول عملية الاعتماد، يرجى مخاطبة العضو المحلي لدولتك في منظمة اعتماد مختبرات الدولية. ويمكنك الوصول الى دليل الدول الأعضاء لدى منظمة اعتماد المختبرات الدولية من خلال زيارة موقع الالكتروني للمنظمة على العنوان التالي www.ilac.org

معلومات اضافية حول منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC)

ان منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC) هي أعلى سلطة دولية في مجال اعتماد المختبرات وتضم في عضويتها هيئات اعتماد وجهات أخرى متنسبة ذات علاقة بعملية الاعتماد من كافة أنحاء العالم. تعنى المنظمة بتطوير ممارسات واجراءات اعتماد المختبرات، وتسويق الاعتماد كوسيلة لتسهيل حركة التجارة بين الدول، والاسهام في تأسيس أنظمة الاعتماد، والاعتراف بكفاءة وجدارة جهات الفحص والمعايرة حول العالم. إن منظمة اعتماد المختبرات الدولية تتعاون مع العديد من الهيئات الدولية ذات العلاقة لتحقيق هذه الأهداف.

كما وتقوم المنظمة بنشر العديد من المواد العلمية المكتوبة حول مواضيع تشمل الاعتماد، والفحص والاختبار، وتسهيل التجارة البينية والمواضيع الأخرى ذات العلاقة. إن موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت يوفر مجالاً واسعاً من المعلومات حول اعتماد المختبرات، بالإضافة إلى توفير عناوين الواقع الالكتروني لأعضائها عبر العالم. وتتوفر نشرة "ما هي منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC)؟" معلومات وافية ومفصلة حول هذه المنظمة وأهم نشاطاتها وتزود عند الطلب.

لمزيد من المعلومات حول المنظمة يرجى مراسلة المنظمة على العنوان التالي:

سكرتارية منظمة اعتماد المختبرات الدولية (ILAC) في استراليا
ص.ب. 7507

Silverwater NSW 2128, Australia
7 Leeds Street, Rhodes NSW 2138, Australia
فاكس رقم: +61 2 9736 8373
[البريد الإلكتروني: ilac@nata.asn.au](mailto:ilac@nata.asn.au)